

## غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث الحسنُ والحُسَيْنُ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ أَي طَائِفَتَانِ مِنْهُ  
وَقَطْعَتَانِ مِنْهُ .

قال الزَّجَّاجُ السَّبْطُ في اللُّغَةِ الجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي  
وَاحِدٍ وَالسَّبْطُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ الْأَسْبَاطُ وَلَدُ إِسْحَاقَ  
كَالْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَرَّ قُوا بِهِذَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ .  
وَكَانَ سِبْطُ الْقَصَبِ السَّبْطُ الْمُتَدَدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا  
زُتُوءٌ .

وفي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَا تَكْسُرُ فِيهِ .  
كَانَتْ عَائِشَةُ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ أَي يَمْتَدُّ  
يُقَالُ أُسْبِطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِسْبَاطًا إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الصَّرْبِ .  
ومثله حديثُ عَطَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذَّبْحَةِ شَيْئًا  
قَبِيلًا أَنْ تَسْبِطَ أَي تَمْتَدَّ بِعَدِّ الْمَوْتِ .